



نشرة صحفية

حظر

يُحظر الاستشهاد بمحتويات هذه النشرة الصحفية أو التقرير المتصل بها أو تلخيصها في وسائل الإعلام المطبوعة أو المسموعة أو المرئية أو الإلكترونية قبل يوم 24 حزيران/يونيه 2014، الساعة 17/00 بتوقيت غرينتش.
(13/00 بتوقيت نيويورك، 19/00 بتوقيت جنيف، 22/30 بتوقيت نيودلهي، 02/00 - 25 حزيران/يونيه 2014، طوكيو)

UNCTAD/PRESS/PR/2014/23*
Original: English

تقرير الأونكتاد: ازدياد تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في السنوات الثلاث المقبلة

تستند التوقعات المتعلقة بهذا الاتجاه إلى زيادة في الاستثمار الأجنبي المباشر العالمي نسبتها 9 في المائة في عام 2013

جنيف، 24 حزيران/يونيه 2014 - زادت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر العالمي بنسبة 9 في المائة لتصل إلى 1.45 تريليون دولار في عام 2013 وفق ما جاء في تقرير الاستثمار العالمي لعام 2014⁽¹⁾ وارتفعت التدفقات الوافدة من هذا الاستثمار في جميع التجمعات الاقتصادية الرئيسية، سواء أكانت متقدمة أم نامية أم انتقالية. ونمت أيضاً أرصدة الاستثمار الأجنبي المباشر العالمي بنسبة 9 في المائة فبلغت 25.5 تريليون دولار.

ويركز التقرير، كما يُستشف من عنوانه الفرعي "الاستثمار في أهداف التنمية المستدامة: خطة عمل"، على توجيه الاستثمار إلى أهداف التنمية المستدامة، مثل الحد من الفقر والإدماج الاجتماعي ومكافحة تغير المناخ.

ويتوقع الأونكتاد أن تزيد تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر العالمي لتبلغ 1.6 تريليون دولار في عام 2014، و1.75 تريليون دولار في عام 2015، و1.85 تريليون دولار في عام 2016 مدفوعة أساساً بالاستثمارات في الاقتصادات المتقدمة. لكن هشاشة بعض الأسواق الناشئة والمخاطر المقترنة بالغموض الذي يكتنف السياسات والزاعات الإقليمية قد تؤدي مع ذلك إلى حرق مسار التحسن المرتقب في تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر. وقد يتراجع التوزيع الإقليمي لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الوافد إلى "النمط التقليدي" المتمثل في تلقي البلدان المتقدمة نصيباً أعلى من التدفقات العالمية الوافدة. وتوحي توقعات الأونكتاد بأن نصيب تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر العالمي الوافدة إلى البلدان المتقدمة قد تصل إلى 52 في المائة في عام 2016 بعد أن تجاوزت إلى أقل من 40 في المائة في السنوات القليلة الماضية (الشكل 1، الجدول 1). ومع ذلك، ستظل تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الاقتصادات النامية مرتفعة في السنوات القادمة.

* للإتصال: مركز الأونكتاد للاتصالات و لمعلومات , رقم تليفون : +41229175828 , +41795024311 , unctadpress@unctad.org , <http://unctad.org/en/pages/Media.aspx>

(1) التقرير (رقم المبيعات 4-112873-1-978-92-14.11.II.D.1) E.14.II.D.1, ISBN: 978-92-1-112873-4 يمكن الحصول عليه من مكتب مبيعات وتسويق منشورات الأمم المتحدة: United Nations Publications Sales and Marketing Office على العنوان المذكور أعلاه أو من أحد وكلاء مبيعات الأمم المتحدة في جميع أرجاء العالم. وينبغي إرسال الطلبات أو الاستفسارات إلى: United Nations Publications Sales and Marketing Office, 300 E 42nd Street, 9th Floor, IN-919J New York, NY 10017, United States. tel.: +1 212 963 8302, fax: +1 212 963 3489, e-mail: Publications@un.org, https://unp.un.org

وبلغت هذه التدفقات في عام 2013 مستوى عالياً جديداً قدره 778 مليار دولار (الجدول 1) مثل نسبة 54 في المائة من التدفقات العالمية الوافدة، رغم أن معدل النمو تباطأ إلى 7 في المائة، مقارنة بنسبة نمو تجاوز معدّلها في السنوات العشر المنصرمة 17 في المائة. ولا تزال البلدان النامية في آسيا تشكل منطقة تستقطب أكبر حجم من تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الوافدة. وارتفعت هذه التدفقات أيضاً في مناطق نامية رئيسة أخرى هي: أفريقيا (4 في المائة) وأمريكا اللاتينية والكاريبي (6 في المائة باستثناء المراكز المالية الخارجية). واليوم، تمثل البلدان النامية والاقتصادات الانتقالية أيضاً نصف أهم عشرين اقتصاداً مرتباً حسب تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الوافدة (الشكل 2).

وبلغ الاستثمار الأجنبي المباشر للشركات عبر الوطنية من البلدان النامية 454 مليار دولار في عام 2013، وهو رقم قياسي آخر. وبلغ نصيبها - مضافاً إليه نصيب الاقتصادات الانتقالية - من تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر العالمي الخارجة 39 في المائة، مقارنة بـ 12 في المائة فقط في بداية العقد الأول من هذا القرن. وكانت ستة من البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية من بين البلدان العشرين الأكثر استثماراً في العالم في عام 2013 (الشكل 3). وتُقدّم الشركات عبر الوطنية من البلدان النامية أكثر فأكثر على شراء فروع أجنبية لشركات عبر وطنية من البلدان المتقدمة في جنوب الكرة الأرضية.

وعلى صعيد التجمعات الإقليمية، زاد نصيب بلدان منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ في التدفقات العالمية الوافدة من 37 في المائة قبل الأزمة إلى 54 في المائة في عام 2013. ومع أن نصيب رابطة أمم جنوب شرق آسيا والسوق الجنوبية المشتركة من تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الوافدة يمثل نسبة أقل، فقد بلغ في عام 2013 ضعف ما كان عليه قبل الأزمة، وكذلك شأن التدفقات الوافدة إلى بلدان مجموعة بريكس (البرازيل والاتحاد الروسي والهند والصين وجنوب أفريقيا).

وتختلف اتجاهات الاستثمار الأجنبي المباشر في سياق مبادرات التكتل الإقليمي الثلاث الكبرى التي يُتفاوض بشأنها حالياً، وهي: الشراكة التجارية والاستثمارية عبر الأطلسي، وشراكة المحيط الهادئ، والشراكة الاقتصادية الإقليمية الشاملة. وتقلص نصيب الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي - اللذين يتفاوضان بشأن تشكيل الشراكة التجارية والاستثمارية عبر الأطلسي - في تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر العالمي الوافدة بنحو النصف، من 56 في المائة قبل أزمة عام 2008 إلى 30 في المائة في عام 2013. وعلى صعيد شراكة المحيط الهادئ، عُوض انخفاض نصيب الولايات المتحدة بتوسع الاقتصادات الناشئة في التجمع المذكور، الأمر الذي أدى بالنصيب الإجمالي إلى الازدياد من 24 في المائة قبل عام 2008 إلى 32 في المائة في عام 2013. وبلغ نصيب الشراكة الاقتصادية الإقليمية الشاملة أكثر من 20 في المائة من تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر العالمي الوافدة في السنوات الأخيرة، أي زهاء ضعف مستواه قبل الأزمة.

ومن الاتجاهات الرئيسة الأخرى في عام 2013 ما يلي:

قلّ اعتماد أفقر البلدان النامية على الموارد الطبيعية لجلب الاستثمار الأجنبي المباشر. كان عدد كبير من البلدان النامية الفقيرة فيما مضى يعتمد كثيراً على الاستثمار الأجنبي المباشر في الصناعات الاستخراجية. فنصيب هذه الصناعات في القيمة المتراكمة لما يعلن عنه من مشاريع جديدة عبر الحدود كبير في أفريقيا (26 في المائة) وأقل البلدان نمواً (36 في المائة). لكن نصيب الصناعات الاستخراجية لا يفتأ ينخفض. وتُظهر بيانات الاستثمارات الجديدة المعلن عنها في عام 2013 أن الصناعات التحويلية والخدمات تمثل نحو 90 في المائة من مجموع قيمة المشاريع في كل من أفريقيا وأقل البلدان نمواً.

شركات المساهمة الخاصة على أهبة الاستعداد. في عام 2013، زادت الأموال المستحقة التي تملكها شركات المساهمة الخاصة لتحتطم رقماً قياسياً جديداً قدره 1.07 تريليون دولار. لكن استثماراتها عبر الحدود - في شكل عمليات دمج وتملك أساساً - لم تبلغ سوى 171 مليار دولار (صافي المبلغ: 83 مليار دولار)، أي بانخفاض نسبته 11 في المائة. وبلغت المساهمات الخاصة 21 في المائة من مجموع عمليات الدمج والتملك عبر الحدود في عام 2013، أي بانخفاض قدره 10 نقاط مئوية مقارنة بالذروة التي بلغت في عام 2007. ولا تزال معظم عمليات التملك بالمساهمة الخاصة متركزة في أوروبا والولايات المتحدة، لكن الصفقات تزايدت في آسيا. وبدأت شركات المساهمة الخاصة الموجودة في البلدان النامية في الصعود وتشارك في الصفقات، ليس في البلدان النامية فحسب بل في الأسواق الأكثر نضجاً.

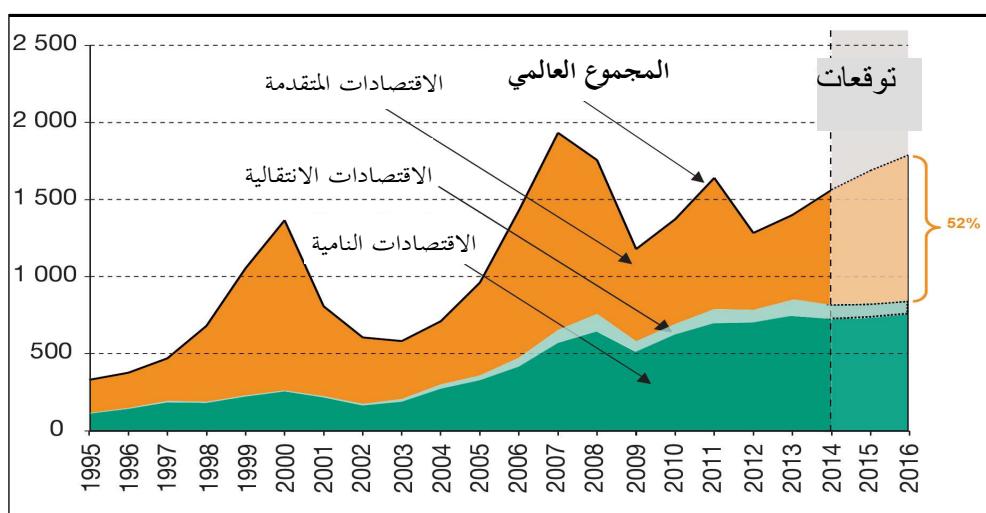
الاستثمار الأجنبي المباشر من جانب صناديق الثروة السيادية لا يزال ضعيفاً، علماً أن الشركات عبر الوطنية المملوكة للدول تظل فاعلاً من العيار الثقيل. استمرت صناديق الثروة السيادية في التوسع. فالأصول التي تديرها بلغت نحو 6.4 تريليونات دولار وتُستثمر في جميع أنحاء العالم، بما فيها أفريقيا جنوب الصحراء. ولا تزال استثمارات تلك الصناديق قليلة مقارنة بحجم أصولها، وهي مقصورة على عدد قليل من صناديق الثروة السيادية الرئيسة. ففي عام 2013، بلغت استثماراتها الأجنبية المباشرة 6.7 مليارات دولار، علماً أن الرصيد المتراكم من هذه الاستثمارات بلغ 130 مليار دولار.

ويقدّر الأونكتاد عدد الشركات عبر الوطنية المملوكة للدول بما لا يقل عن 550 شركة، من البلدان المتقدمة والنامية على السواء، يبلغ عدد فروعها الأجنبية أكثر من 15 000 فرع وتقدر أصولها الأجنبية بأكثر من تريليوني دولار. ويُقدّر الاستثمار الأجنبي المباشر من جانب الشركات عبر الوطنية المملوكة للدول بأكثر من 160 مليار دولار في عام 2013، أي أكثر من 11 في المائة من تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر العالمي.

الإنتاج الدولي يواصل نموه المطرد. استمر الإنتاج الدولي في الازدياد (الجدول 2). وقد وسعت الشركات عبر الوطنية من البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية عملياتها في الخارج بوتيرة أسرع من نظيراتها من البلدان المتقدمة.

وظلت السيولة المتاحة لدى أهم 5 000 شركة من الشركات عبر الوطنية مرتفعة في عام 2013 إذ بلغت أكثر من 11 في المائة من مجموع أصولها. وقُدّرت السيولة المتاحة لدى الشركات عبر الوطنية من البلدان المتقدمة بـ 3.5 تريليونات دولار، في حين كان لدى الشركات عبر الوطنية من البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية 1.0 تريليون دولار. وظلت نسبة السيولة إلى الأصول في الشركات عبر الوطنية من البلدان النامية مستقرة نسبياً على مدى السنوات الخمس الفائتة فبلغت 12 في المائة؛ بيد أنها زادت في السنوات الأخيرة لدى نظيراتها من البلدان المتقدمة من معدل قدره 9 في المائة قبل الأزمة المالية إلى أكثر من 11 في المائة في عام 2013. ويمثل هذا المستوى المرتفع من السيولة المتاحة طاقة كامنة ضخمة يمكن تسخيرها في التمويل الإنمائي.

الشكل 1 - تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الوافدة، عالمياً وحسب مجموعات الاقتصادات، 1995-2013، وتوقعات 2014-2016 (بمليارات دولارات الولايات المتحدة)



المصدر: UNCTAD, World Investment Report 2014.

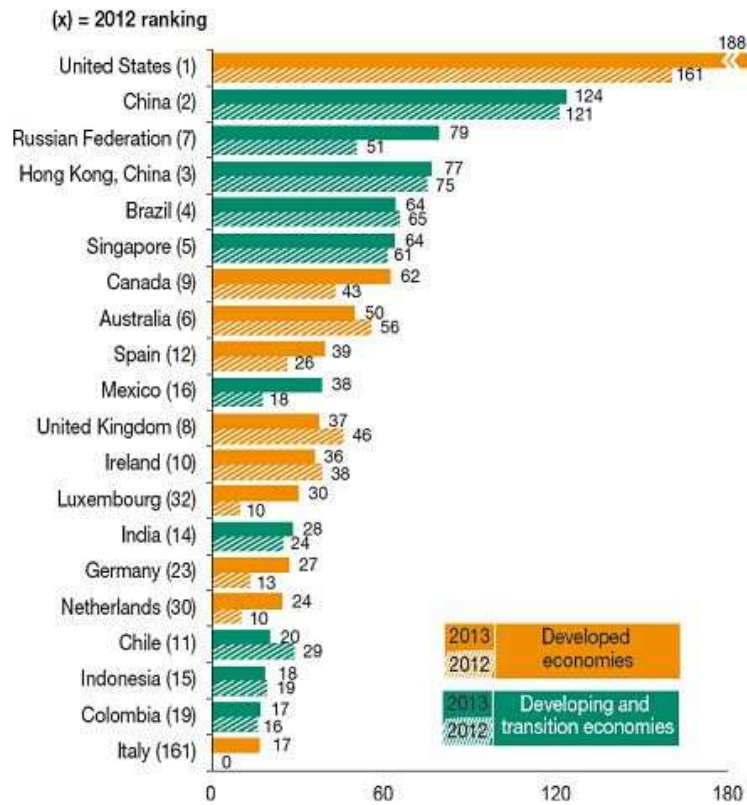
الجدول 1 - تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، حسب المنطقة، 2011-2013
(بمليارات دولارات الولايات المتحدة وبالنسبة المئوية)

تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الخالصة			تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الوافدة			
٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠١١	٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠١١	
١ ٤١١	١ ٣٤٧	١ ٧١٢	١ ٤٥٢	١ ٣٣٠	١ ٧٠٠	العالم
٨٥٧	٨٥٣	١ ٢١٦	٥٦٦	٥١٧	٨٨٠	الاقتصادات المتقدمة
٢٥٠	٢٣٨	٥٨٥	٢٤٦	٢١٦	٤٩٠	الاتحاد الأوروبي
٣٨١	٤٢٢	٤٣٩	٢٥٠	٢٠٤	٢٦٣	أمريكا الشمالية
٤٥٤	٤٤٠	٤٢٣	٧٧٨	٧٢٩	٧٢٥	الاقتصادات النامية
١٢	١٢	٧	٥٧	٥٥	٤٨	أفريقيا
٣٢٦	٣٠٢	٣٠٤	٤٢٦	٤١٥	٤٣١	آسيا
٢٩٣	٢٧٤	٢٧٠	٣٤٧	٣٣٤	٣٣٣	شرق وجنوب شرق آسيا
٢	٩	١٣	٣٦	٣٢	٤٤	جنوب آسيا
٣١	١٩	٢٢	٤٤	٤٨	٥٣	غرب آسيا
١١٥	١٢٤	١١١	٢٩٢	٢٥٦	٢٤٤	أمريكا اللاتينية والكاريبي
١	٢	١	٣	٣	٢	أوقيانوسيا
٩٩	٥٤	٧٣	١٠٨	٨٤	٩٥	الاقتصادات الانتقالية
٩	١٠	١٢	٥٧	٥٨	٥٨	الاقتصادات المشنة والصغيرة والصاعدة ببوتان ^(أ)
٥	٤	٤	٢٨	٢٤	٢٢	أقل البلدان نمواً
٤	٣	٦	٣٠	٣٤	٣٦	البلدان النامية غير الساحلية
١	٢	٢	٦	٧	٦	الدول الجزرية الصغيرة النامية
تذكر: النسب في الاستثمار الأجنبي المباشر بالنسبة المئوية						
٦٠,٨	٦٣,٣	٧١,٠	٣٩,٠	٣٨,٨	٥١,٨	الاقتصادات المتقدمة
١٧,٨	١٧,٧	٣٤,٢	١٧,٠	١٦,٢	٢٨,٨	الاتحاد الأوروبي
٢٧,٠	٣١,٤	٢٥,٦	١٧,٢	١٥,٣	١٥,٥	أمريكا الشمالية
٣٢,٢	٣٢,٧	٢٤,٧	٥٣,٦	٥٤,٨	٤٢,٦	الاقتصادات النامية
٠,٩	٠,٩	٠,٤	٣,٩	٤,١	٢,٨	أفريقيا
٢٣,١	٢٢,٤	١٧,٨	٢٩,٤	٣١,٢	٢٥,٣	آسيا
٢٠,٧	٢٠,٣	١٥,٨	٢٣,٩	٢٥,١	١٩,٦	شرق وجنوب شرق آسيا
٠,٢	٠,٧	٠,٨	٤,٢	٤,٢	٢,٦	جنوب آسيا
٢,٢	١,٤	١,٣	٣,٠	٣,٦	٣,١	غرب آسيا
٨,١	٩,٢	٦,٥	٢٠,١	١٩,٢	١٤,٣	أمريكا اللاتينية والكاريبي
٠,١	٠,١	٠,١	٠,٢	٠,٢	٠,١	أوقيانوسيا
٧,٠	٤,٠	٤,٣	٧,٤	٣,٦	٥,٦	الاقتصادات الانتقالية
٠,٧	٠,٧	٠,٧	٣,٩	٤,٤	٣,٤	الاقتصادات المشنة والصغيرة والصاعدة ببوتان ^(أ)
٠,٣	٠,٣	٠,٣	١,٩	١,٨	١,٣	أقل البلدان نمواً
٠,٣	٠,٢	٠,٤	٢,٠	٢,٥	٢,١	البلدان النامية غير الساحلية
٠,١	٠,٢	٠,١	٠,٤	٠,٥	٠,٤	الدول الجزرية الصغيرة النامية

المصدر: UNCTAD, World Investment Report 2014.

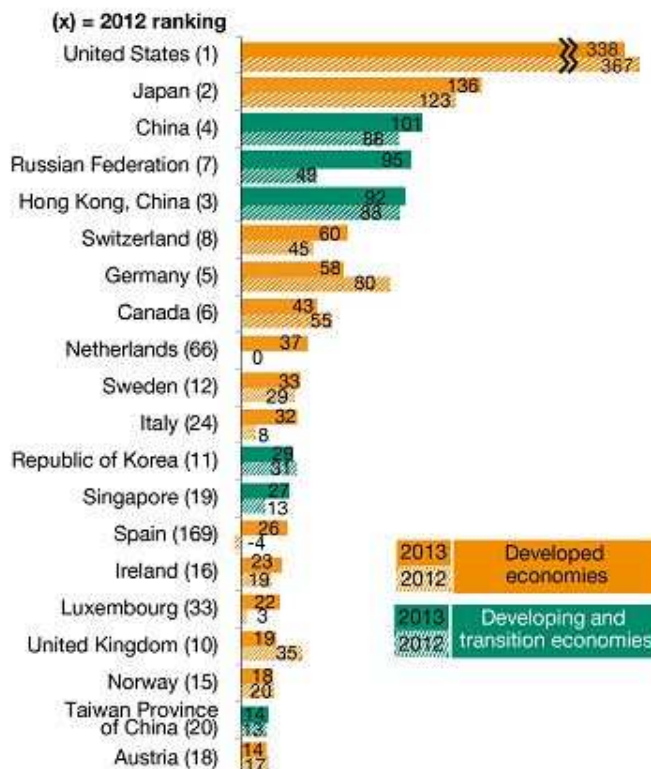
(أ) دون حسابها مرتين.

الشكل 2 - الاستثمار الأجنبي المباشر الوافد: أهم 20 اقتصاداً مستضيفاً، 2012 و2013
(بمليارات دولارات الولايات المتحدة)



المصدر: UNCTAD, World Investment Report 2014

الشكل 3 - تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الخارجة: أهم 20 اقتصاداً من اقتصادات المنشأ، 2012 و2013
(بمليارات دولارات الولايات المتحدة)



المصدر: UNCTAD, World Investment Report 2014

الجدول 2 - مؤشرات مختارة للاستثمار الأجنبي المباشر والإنتاج الدولي، 2013 وسنوات مختارة

القيمة بالأسعار الحالية					البلد
٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠١١	٢٠٠٧-٢٠٠٥ (متوسط ما قبل الأزمة)	١٩٩٠	
١ ٤٥٢	١ ٣٣٠	١ ٧٠٠	١ ٤٩٣	٢٠٨	تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الوافدة
١ ٤١١	١ ٣٤٧	١ ٧١٢	١ ٥٣٢	٢٤١	تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الخارجة
٢٥ ٤٦٤	٢٣ ٣٠٤	٢١ ١١٧	١٤ ٧٩٠	٢٠٧٨	رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر الوارد
٢٦ ٣١٣	٢٣ ٩١٦	٢١ ٩١٣	١٥ ٨٨٤	٢٠٨٨	رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر الصادر
١ ٧٤٨	١ ٥٨١	١ ٦٠٣	١ ٠٧٢	٧٩	العائد على الاستثمار الأجنبي المباشر الوارد
					معدل العائد على الاستثمار الأجنبي المباشر الوارد
٦,١	٦,٦	٦,٩	٦,٣	٣,١	
١ ٦٢٢	١ ٥٠٩	١ ٥٥٠	١ ١٣٥	١٢٦	العائد على الاستثمار الأجنبي المباشر الصادر
					معدل العائد على الاستثمار الأجنبي المباشر الصادر
٦,٣	٦,١	٦,٥	٦,٢	٦,٠	
٣٦٢	٣٥٤	٥٧٥	٧٨٠	١١١	عمليات الدمج والتملك عبر الحدود
٣٤ ٥٠٨	٣١ ٥٣٢	٢٨ ٥١٦	٢١ ٤٦٩	٤ ٧٢٣	مبيعات الفروع الأجنبية
٧ ٤٩٢	٧ ٠٨٩	٦ ٢٦٢	٤ ٨٧٨	٨٨١	القيمة (النتج) المضافة للفروع الأجنبية
٩٦ ٦٢٥	٨٩ ٥٦٨	٨٣ ٧٥٤	٤٢ ١٧٩	٣ ٨٩٣	مجموع أصول الفروع الأجنبية
٧ ٧٢١	٧ ٥٣٢	٧ ٤٦٣	٥ ٠١٢	١ ٤٩٨	صادرات الفروع الأجنبية
٧٠ ٧٢٦	٦٧ ١٥٥	٦٣ ٤١٦	٥٣ ٣٠٦	٢٠ ٦٢٥	عدد الموظفين في الفروع الأجنبية (بالآلاف)
					تذكير:
٧٤ ٢٨٤	٧٢ ٨٠٧	٧١ ٣١٤	٥١ ٢٨٨	٢٢ ٣٢٧	الناتج المحلي الإجمالي
١٧ ٦٧٣	١٧ ١٧١	١٦ ٤٩٨	١١ ٨٠١	٥ ٠٧٢	تكوين رأس المال الثابت الإجمالي
٢٥٩	٢٥٣	٢٥٠	١٦١	٢٩	الإتاوات وإيصالات رسوم الترخيص
٢٣ ١٦٠	٢٢ ٥٩٣	٢٢ ٣٨٦	١٥ ٠٣٤	٤ ١٠٧	صادرات السلع والخدمات

المصدر: UNCTAD, World Investment Report 2014.

*** ** ***